حلب

العدد صفر / ٢٠ تموز ٢٠١٣ — جريدة نصف شهرية

مجلس محافظة حلب الحرة يعلن عن إحداث مديرية النقل

شرقي مساكن هنانو شبكة الصرف الصحي المفتوحة على الأمراض

ص ٨

ص ١٠

ص ٦

ص ٤

زيارة رسمية لوفد من محافظة حلب إلى فرنسا

المجلس المحلي لمدينة حلب

قام وفد رسمي من محافظة حلب برئاسة المهندس محمد يحيى نعناع رئيس مجلس محافظة حلب الحرة واحمد عزوز رئيس المجلس المحلي لمدينة حلب وعبد الكريم انيس رئيس مكتب التربية بمجلس المدينة بزيارة رسمية إلى فرنسا والتقى الوفد خلال الزيارة مع وزير الخارجية الفرنسي فابيوس وبحضور السفير الفرنسي بدمشق شوفالييه وجرى خلال اللقاء مناقشة الواقع الحالي الذي تشهده حلب خصوصا وسوريا عموما وخلال اللقاء تحدث الوفد عن عراقة الشعب السوري الذي يعتبر امتداد حضارات آلاف السنين واعتبار سوريا قلب بلاد الشام ومنطلق الرسالات السماوية وأشار الوفد إلى أن سوريا هي المخزون الحضاري للأمة وبإمكانها لجم هذا النظام المجرم مما تخاذلت حكومات العالم وذلك انطلاقا من شعار اطلقناه يا الله مالنا غيرك وأضاف الوفد خلال اللقاء أن النظام اتبع اسلوبا همجيا في تدمير الاوابد الاثرية وهذا يدل على الحقد الذي يملكه تجاه البشر والحجر دون مراعاة لأي قيم وأنه كلما تدك حصونه من قبل الجيش الحر يزداد إجراما بقصفه المدن الآهلة بالمدنيين بالصواريخ والطائرات واستخدامه السلاح الكيماوي وهذا يدل على عجزه مقابل قوتنا وأكد الوفد في نهاية اللقاء ان السوريين ماضون في ثورتهم رغم كل الظروف وشعبنا قادر بأذن الله على النهوض بفضل سواعد أبنائه والشرفاء في العالم وأن تماسك مجتمعنا وتعاونه هو الذي سوف ينهض بسوريا من جديد كما عقد الوفد مؤتمرا صحفيا وخلال المؤتمر صرح المهندس محمد يحيى نعناع للصحفيين بأن الثورة في سوريا ليست ثورة جياع أو فقراء بل ثورة كرامة وحرية من شعب سلبة حريته ومؤسساته وانتهكت حرماته وأشار "نعناع" أن الشعب الفرنسي أظهر محبته وذلك من خلال الدكتور رافئيل بينته سفير الانسانية الفرنسي إلى سوريا الذي قدم إلى مشافيها وقطاعها الطبي الدعم وأضاف "نعناع" لقد تجلت محبة أهالي ميتس من خلال الاهتمام الكبير بالوضع الإنساني المتردي في سوريا وفي نهاية المؤتمر قال نعناع اننا قادرون على بناء الدولة وذلك بتعاون أبناء المجتمع السوري ودعم شرفاء العالم لنا.

خطة عمل تنظيم الامتحانات للعام الدراسي ٢٠١٣

- بعد مناقشات ودراسات قام بها القائمون على التعليم في الائتلاف والمكاتب التعليمية في بعض المحافظات ومن خلال الاجتماع الذي أنعقد بتاريخ ٢٠١٣/٦/٩وبحضور الدكتور بدر جاموس رئيس الهيئة الوطنية للتربية والتعليم وعضو اللجنة الوطنية الدكتور جلا ل الدين خانجي ورؤساء المكاتب التعليمية في محافظات حلب إدلب الرقة حماه وممثلين عن اتحاد المعلمين الاحرار وممثلين عن نقابة المعلمين الاحرار وبعد ذلك تم اقرار خطة عمل وتنظيم الامتحانات للعام الدراسي ٢٠١٣
- تم الاتفاق على ان يكون هذا العام امتحان الصف التاسع انتقالي تخير المدارس بأجرائه وذلك بسبب عدم توحيد موعد افتتاح المدراس ويفضل أجرائه ٢٠١٣/٧/١.
- تقرر اجراء امتحان الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والادبي والشرعية حديث وقديم بتاريخ ٢٠١٣/٨/١٥.
- تم اعتماد نظام اسئلة للمنهاجين قديم وحديث ويخير الطالب بين المنهاجين عند التسجيل.
- تم الاتفاق على تعديل تسمية مادة التربية الوطنية بمادة الثقافة.
- موعد تقديم الأوراق للتسجيل تبدأ من تاريخ ٢٠١٣/٦/١١والى غاية ٢٠١٣/٧/١.
- اعتماد اللغة الفرنسية والإنكليزية ويخير الطالب باختيار إحدى هاتين المادتين عند التسجيل.
- تدخل مادة التربية الإسلامية في المجموع والمفاضلة.

☒ شروط التسجيل:

١-يحق لكافة السوريين من مواليد ١٩٩٠ ولغاية ١٩٩٦ التقدم لامتحان الشهادة الثانوية العامة على أن يكون قد مضى ثلاث سنوات على حصوله شهادة التعليم الاساسي ومراعاة أن يكون نال الأساسي ٢٠١٠ومال قبل ذلك.

وإذا أتم الثامنة عشر من عمره يحق له بالتقدم وأن كان نجح في العام الماضي.

٢-يتم التقدم في المراكز الامتحانية المعتمدة لكل محافظة.

٣- يعتبر نماذج الأسئلة نفس القديم.

☒ الأوراق المطلوبة للتقدم

١-شهادة نهاية مرحلة الاعدادية (التعليم الاساسي) أو أي وثيقة تثبت الحصول عليها وتاريخها

٢- صورة عن الهوية أو دفتر العائلة أو جواز السفر أو إخراج القيد مع صورة شخصية ملونة

٣-أربع صور شخصية ملونة حديثة مقاس ٤x٦.

٤-رسم التسجيل ٥٠٠ل.س.

☒ الاعتراف بالشهادة:

- يطرح الطلاب تسأل مهم حول الاعتراف بالشهادة دوليا عن هذا الموضوع يحدثنا" عزام خانجي" رئيس المكتب التعليمي في مجلس محافظة حلب واحد المشاركين في لجنة الامتحانات قائلا: الحصول على الاعتراف منوط بعدم حصول حالات غش وتسريب اسئلة وسيحضر الامتحانات مندوبين من اليونسكو لمراقبة الامتحانات.
- أرتأ القائمون على العملية التعليمية في الائتلاف ومكاتب التعليم في المحافظات إلغاء وحذف كل شيء يتعلق بالنظام ونتيجة للصعوبات التي عانها الطلاب تبين لنا من مصادر مطلعة تم تخفيف شيء من المنهاج وفيما يلي نضع بين أيدي طلابنا الأعزاء هذه الصفحات التي تبين ذلك.

مجلس محافظة حلب الحرة يعلن عن إحداث مديرية النقل

يعلن مجلس محافظة حلب الحرة عن إحداثه مديرية النقل والتي ستباشر عملها لتقديم الخدمات للمواطنين بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٥ ومن مهامها :

١- تنظيم ظاهرة المركبات التي تجوب الشوارع والطرقات بدون لوحات واعطائها لوحات

٢- اصدار رخصة سير تخولها السير ضمن المناطق المحررة

٣- العمل على ترسيم المركبات الموجودة في الشارع

٤- العمل على تفعيل المكاتب الفرعية في المناطق المحررة

وتعمل مديرية النقل على تنظيم عمل المركبات وتثبت حالتها الفنية وأوصافها كاملة وتعطيها صلاحية السير متضمنة أسماء المالكين وكل مواصفات المركبة.

كما قامت مديرية النقل بمجلس محافظة حلب الحرة بإصدار نموذج لوحات للمركبات حيث سيتم اعتمادها عند مباشرة عمل المديرية في ٢٠١٣/٧/١٥ وذلك في كافة المناطق المحررة.

الحاجة لفنيين في صيانة شبكات المياه

تعلن مديرية المياه والصرف الصحي بمجلس محافظة حلب الحرة عن حاجتها إلى فنيين اخصائيين ذوي خبرة في صيانة شبكات المياه للاستفسار وتقديم الطلبات يرجى مراجعة مقر مجلس محافظة حلب الحرة

الحاجة لتعيين مصمم فني

يعلن المكتب الإعلامي بمجلس محافظة حلب الحرة عن حاجته إلى مصمم فني من ذوي خبرة ممتازة في مجال التصميم ويتقن العمل على برامج التصميم على الحاسب، للاستفسار وتقديم الطلبات يرجى مراجعة مقر مجلس محافظة حلب الحرة.

حلم إيران
من الخميني إلى نصر الله

حسن النيفي

لقد اعتدْنا ـ بفعل الذهنية غير الديمقراطية التي تهيمن على تفكيرنا ـ أن نسعى دوماً إلى تبرير أخطائنا بدلاً من الاعتراف بها بغية تصحيحها. ولعل هذا السلوك الذهني هو السبب الذي يجعلنا نختبىء وراء أخطائنا حتى تصبح تلالاً عالية، وحين توشك هذه التلال على ردمنا وخنقنا نبدأ نستغيث بمن حولنا طالبين النجدة والنخوة من الآخرين، وهذا ما يحصل الآن متجسّداً في الهجوم الذي تشنه علينا ميليشيات حزب الله وترتكب أبشع المجازر بحق الشعب السوري الأعزل في منطقة القصير ومناطق ريف دمشق ولا ندري إلى أي مدى سيمتدّ زحفها، ولكن السؤال الذي مازال ينتظر إجابة منطقية دقيقة هو التالي: هل يُعقل أن يكون حسن نصر الله قائداً إسلامياً مقاوماً مناوئاً لإسرائيل وأمريكا ودرعاً حامياً للمسلمين وصاحب مبدأ ومنهج إسلامي ممانع وغير مهادن للقوى الصهيونية في المنطقة وناذراً جيشه وإمكانياته لتحرير فلسطين وحريصاً على أمن العرب والمسلمين، هل يُعقل أن يتحوّل هذا الرجل بين عشية وضحاها إلى قاتل مجرم سفّاك للدماء لا يرعى ذمة ولا عهداً، ومصدراً لإرهاب وترويع الشعب السوري الذي لم يفعل سوى أن فتح بيوته ومنح لقمة عيشه لسكان الضاحية الجنوبية في بيروت إبان حرب ٢٠٠٦؟ وهل يُعقل أن يستبيح هذا الرجل دماء السوريين جميعهم مقابل الحفاظ على كرسي بشار الأسد؟ ويبقى السؤال الأهم هو التالي : هل التحوّل أو الانتقال من الموقف الجهادي المخلص إلى موقف الغدر والخيانة والإجرام يتم بمجرد مصادفة عفوية تخلقها الأحداث أم يتم عبر تفكير وتخطيط ممنهجين؟ إذا كنا نعتقد بالمصادفة العفوية فإنها سذاجة تستدعي الشفقة حقاً، وإذا كنا نعتقد بأن ما يفعله نصر الله هو تخطيط ممنهج فلماذا كانت صور نصر الله تملأ بيوت السوريين طيلة السنوات السابقة؟ ولعله من المؤسف أكثر أنّ قضية (تصنيم نصر الله) لم تكن من إنتاج الموقف الشعبي العفوي فحسب، بل ساهم في صياغة ملامحها العديد من الأحزاب والهيآت الشخصيات السياسية والفكرية. علماً أنه بجانب هذا الموقف الكاسح من مؤيدي حزب الله، ثمة موقف آخر كان يقول بوضوح إن حزب الله لا يقاتل إلا وفقاً لما هو مرسوم له من جانب قيادته الفعلية في إيران، بل إن هذا الحزب هو ذراع إيران في لبنان، وما حربه مع إسرائيل عام ٢٠٠٦ سوى رسالة إيرانية لأمريكا فحواها: أنّ الغرب إذا أمعن في ضغوطه على إيران بسبب ملفّها النووي، فإن إيران لن تعدم وسيلة ضغط على أمن إسرائيل في المنطقة. ولكن أصحاب هذا الرأي كانوا يقولونه بحذر شديد خشية اتهامهم بمناهضة المقاومة والاقتراب من الموقف الداعم لإسرائيل. والجميع يعلم تماماً أن موضوع المقاومة وإسرائيل أصبح غطاء تُخفى خلفه كل الإساءات و الجرائم التي ترتكب بحق الشعوب، وكأن مقاومة العدو الصهيوني تستدعي بالضرورة الإجرام بحق الشعوب واستعبادها واضطهادها. وعى الرغم من فظاعة ما يجري من جرائم بحق الشعب السوري فإننا لم نشهد أو نسمع بأي حزب أو هيئة أو تيار سياسي أو فكري من الذين ساهموا في (تصنيم) نصر الله قد أعلن موقفاً واضحاً وأفصح في بيان خاص بأنه أخطأ في تقييمه لسلوك حزب الله في المنطقة في المرحلة السابقة، وأنه يتحمل مسؤولية موقفه ، ولو على المستوى المعنوي أو الأخلاقي. ولئن استطاع حسن نصر الله أن يضلل الرأي العام العربي والإسلامي طيلة سبع سنوات، فإن مرجعه الأكبر (آية الله خميني) استطاع أن يفعل ذلك طيلة (٣٣) ثلاثة وثلاثين سنة، من ١٩٨٠ – ٢٠١٣. ومعلوم لدى الجميع أن الخميني ظلّ لاجئاً سياسياً في مدينة النجف العراقية طيلة أربعة عشر عاماً، ثم غادر العراق إلى فرنسا قبل الثورة الإيرانية بسنوات قليلة، وقد حظي أثناء مكوثه في العراق بكل الرعاية الحسنة والاحترام من الدولة العراقية، وعندما وصل الخميني إلى السلطة عام ١٩٧٩ فإن أول عدوان يقوم به هوعدوانه على العراق. وقد ظل الإعلام الأسدي، بالإضافة إلى العديد من الأنظمة العربية تضخّ في أذهان الجماهير أنّ صدّام حسين يشن حرباً على دولة إسلامية تقف إلى جانب العرب والمسلمين لتحرير فلسطين، كما ظل النظام الأسدي داعماً لإيران عسكرياً وسياسياً طيلة سنوات الحرب الثماني. والآن، وبعد مرور (٣٣) عاماً على هذه الحرب يعود الكثيرون إلى ملفاتها المركونة في المحافل الدولية ليجدوا من جديد أن من بدأ بالحرب هو الخميني، وأنّ ما تفعله إيران في العراق اليوم كان الخميني يهدف إلى تحقيقه عام ١٩٨٠، وهذا ما تفصح عنه الوثيقة التي تتضمّن مبادرة (الحبيب الشطي) الأمين العام للمؤتمر الإسلامي آنذاك، حين بدأ بوساطة لوقف الحرب عام ١٩٨٥، فأجابه الخميني آنذاك بأن الشرط الوحيد لوقف الحرب هو إسقاط نظام البعث في العراق وتولّي حزب الدعوة (حزب المالكي حالياً) السلطة،فأجابه الحبيب الشطي مذهولاً: أليس حزب البعث الذي تريدون إسقاطه في العراق هو نفسه الذي يحكم في سوريا وهو حليف لكم؟ ولكن كان على الخميني أن يفصح أكثر آنذاك ويقول: إن الذي يحكم سوريا هي زمرة من الطائفة العلوية وليس حزب البعث. وكذلك تتم العودة الآن من جانب الكثيرين إلى ملفات الجامعة العربية ليجدوا أن المبادرة التي تقدمت بها الجامعة العربية عام ١٩٨٢ وذلك أثناء الحرب التي شنتها إسرائيل على منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت والتي تضمنت نداء عاجلاً إلى إيران والعراق معاً لوقف الحرب والتوجه نحو مؤازرة بيروت وفك الحصار عن الفلسطينيين، وكان ردّ الخميني آنذاك على مسمع العالم أجمع هو التالي: (إن تحرير فلسطين يتم عبر المرور من البصرة أولاً). ثمّ عاد البعض ليجد أيضاً أنّ الأسلحة التي استولت عليها إسرائيل من غزوها للبنان في حزيران ١٩٨٢ قد تمّ بيعها إلى إيران وذلك من خلال صفقة أُطلق عليها آنذاك (فضيحة إيران كيت) ولعلّ الجميع بات يعلم تماماً أن ما فعلته إيران في العراق عام ٢٠٠٣ كان الخميني يخطط لفعله عام ١٩٨٠. وليكن معلوماً أيضاً أنه ثمة من كان يحذّر آنذاك من مشروع هلال شيعي يخفي خلفه طموحاً فارسياً ويتخذ من الإسلام غطاء سياسياً لا أكثر، ولكن كان هذا الرأي يُتهم بالرجعية حيناً، وبأنه دفاع عن صدام حسين حيناً آخر.

ولعلّ هذا الخطل وهذه الاعتباطية في السياسة العربية تجعلني أؤكد على ما بدأت به وهو أننا نؤثر تبرير الأخطاء بدلاً من مواجهتها، وإن هذه الطريقة في التفكير تجعلنا دوماً نهرب من مواجهة الحقائق (ألم يصرّح حسن نصر الله منذ سنوات بأن النظام الذي يسعى إلى تحقيقه في لبنان يتأسس على مبدأ ولاية الفقيه) ألا يعني هذا إقراراً واضحاً بأن حزب الله هو جزء من مشروع إيراني وليس حزباً وطنياً لبنانياً؟ أظن أننا لسنا بحاجة إلى مزيد من الكلام على تبعية حزب الله لإيران، ولكن ما نحن بحاجة إليه حقاً هو إعادة النظر في التاريخ الحديث للسياسة العربية في المنطقة، على ضوء ما تقدمه لنا فتوحات ثورات الربيع العربي، وذلك لسببين اثنين: الأول: كشف الزيف والعهر السياسي الذي كانت تمارسه العديد من الانظمة والقوى السياسية الأخرى في تضليل الشعوب ، والثاني كي نتعلم آليات تفكير جديدة تمكننا من رسم معالم طريقنا بعيداً عن السذاجة السياسية، كما تزوّدنا بالشجاعة الكافية للوقوف عند الخطأ ونبذه بدلاً من البناء عليه.

الدفاع المدني حلول اسعافية في واقع صعب

نزهت أبو الورد

تعتبر مهام الدفاع المدني ركن أساس من أركان الحياة المدنية.. وخاصة في مراحل الكوارث الإنسانية والحروب، وتعتبر منظومة الدفاع المدني في أي مجتمع من المجتمعات من أهم المؤسسات العاملة بلا إيديولوجيات مسبقة، ولا أجندات لاحقة، فهي تهدف وبالدرجة الأولى إلى إنقاذ الإنسان والبنية التحتية للمجتمع حينما تستدعي الحاجة.

وتعتبر مهمة تأمين حياة الإنسان أو إنقاذه من أصعب المهمات المطروحة في المرحلة الراهنة, وخاصة في ظل القصف المستمر الذي تمارسه قوات النظام الغاشم، والاضطرابات الأمنية التي تعيشها المناطق المحررة في مدينة حلب.

منذ اندلاع الثورة السورية قام نظام الدكتاتور وعصابته بفصل قطاعات ومؤسسات الدولة عن بعضها البعض، وبدلاً من أن يضع الإمكانيات البشرية والمادية في خدمة المجتمع والمواطن، جعل مهمتها تقتصر على خدمة وحدات وقطعات الأمن والجيش, وحولها من منظمة مجتمعية إلى إحدى القطع العسكرية، وقام بحملة اعتقالات وتوقيف بحق عدد كبير من موظفي هذا القطاع، ومن بينهم عناصر الإطفاء والإنقاذ في مدينتي حلب وإدلب, حتى أنه كان وفي حال حدوث أي كارثة (حرائق ـ انهيار مباني ـ حوادث سير) يمنع خروج آليات و عناصر الإطفاء والإنقاذ للقيام بمهامهم، وخاصة ضمن المناطق المحررة داخل المدينة وفي الريف، حتى أنه كان يقوم بتوقيفهم بعد عودتهم في أقبية الأجهزة الأمنية والعسكرية بحجة التعاطف مع المجموعات الإرهابية حسب زعمه, وبحجة القيام بأعمال دون العودة إليه وأخذ موافقته. وحتى أنه استهدف ولأكثر من مرة سيارات وعناصر الإطفاء والإنقاذ بقذائف الدبابات والرشاشات أثناء ذهابهم إلى مكان الكارثة للقيام بعملهم الإنساني.

لذلك وحين تشكيل مجلس محافظة حلب الحرة، كان واحد من أولى المهام هو تشكيل منظومة الدفاع المدني والعمل على تفعيلها وجعلها الضامن الحقيقي للوطن والمواطن في حال وقوع كارثة ما، ولما كان النظام قد فرّغ هذه المؤسسة من محتواها، ولما كانت مقارها قد تعرضت لقصف وحشي من عصابته، وأيضاً ما لحق بها من تخريب وسرقة في مرحلة الفراغ الأمني ما بعد سقوط النظام في المناطق التي خرجت عن سيطرته، لذا كان لا بد من الاعتماد على المعطيات الموجودة والاكتفاء الذاتي, ووضع خطط بديلة تلائم حجم الكوارث الموجودة في حلب وريفها.

ولكون عمل هذه المؤسسة لا يمكن أن يتم إلى بتوفر آليات ثقيلة، ومعدات متطورة، وكوادر بشرية متدربة وذات كفاءة، فإننا نستطيع القول أن منظومة الدفاع المدني في مدينة حلب وريفها تمر بصعوبات كبيرة، وببطء شديد في العمل وتنفيذ المهام الموكلة إليها، ومن أهم هذه الصعوبات:

ـ عدم توفر الآليات الكافية من آليات حفر وجرف ورفع خفيفة وثقيلة, وكذلك ندرة التجهيزات الميدانية كسيارات الإطفاء.

ـ عدم وجود سيارة ميكرو باص لنقل فرق الإنقاذ، وكذلك سيارة بيك آب لنقل معدات رفع الأنقاض الخفيفة..الخ).

ـ قلة الكفاءات, وقلة العناصر البشرية اللازمة, وضعف المكافآت المادية الممنوحة لهم.

ـ عدم وجود وسائل اتصال بين العناصر.

ونأخذ على سبيل المثال مركز هنانو للدفاع المدني الذي يضم بحدود ٢٢ عاملاً، كلهم يعمل بطريقة تطوعية، ولا يوجد فيه إلا ثلاث آليات غير جاهزة وتحتاج إلى الصيانة, ويفتقد إلى سيارات الإطفاء، مع العلم بأن هذا المركز يعتبر المركز الوحيد في مدينة حلب.

في ظل الميزانية المرصودة لهذا العمل، غير المتناسبة مع طبيعة وحجم عمل هذا القطاع الحيوي، يتم التواصل مع قطاعات المدينة وترويدها بالوقود الاحتياطي والتجهيزات اللازمة وصرف المكافآت الشهرية بحسب تقييم أداء كل فرد في فريق الإنقاذ الموجود في القطاع وتعامله مع الحوادث، كما يتم اللجوء أحياناً إلى استئجار الآليات عند الحاجة الماسة لذلك مع الأخذ بعين الاعتبار أن الكثير من الكتائب المقاتلة لديها آليات مختلفة كانت سابقاً للنظام، وتمت السيطرة عليها بعد تحرير مناطق في المدينة، ولو أنها توضع في تصرف مؤسسة الدفاع المدني لكانت الأمور ستتحسن وبشكل ملحوظ.

وقد استطاعت مؤسسة الدفاع المدني وفي ظل هذه الظروف الصعبة تشغيل عدداً من المراكز في المدينة والريف، وهي على الشكل التالي:

١ ـ مركز هنانو للدفاع المدني الذي يضم بحدود ٢٢ عاملاً، وهو المركز الوحيد الذي يغطي كل مناطق مدينة حلب، ويتم كذلك الاستفادة من قطاع الأنصاري وآلياته كمركز آخر من مراكز الدفاع المدني .

٢ ـ مركز مدينة الأتارب ويضم في صفوفه ٣٧ عاملاً، وهو الذي يقوم بتغطية كافة مناطق الريف الغربي في حلب، إضافة إلى تغطية الكثير من الأعمال في مناطق ريف إدلب.

٣ ـ مركز مدينة السفيرة ويضم في صفوفه ١٩ عاملاً، وهذا المركز كما نعلم موجود في منطقة تعتبر خط جبهة ساخن مع النظام، الذي يقوم بتنفيذ مجازر مروعة بحق الأهالي هناك، ولم تكن آخرها مجزرة في قرية أم عامود التابعة لريف السفيرة عندما تم تنفيذ إعدامات ميدانية ورمى الجثث في الآبار، وقد بذل عناصر المركز بالتعاون مع باقي المراكز جهداً أسطورياً في التعامل مع هذه الكارثة.

٤ ـ مركز مدينة الباب ويضم في صفوفه ١٩ عاملاً، وهو الذي يقوم بتغطية كافة مناطق الريف الشرقي في محافظة حلب.

٥ ـ فريق الدفاع المدني في عندان، ويتم تجهيزه مبدئياً ليغطي كافة مناطق

الريف الشمالي، وبعض مناطق الريف الغربي لحين إنشاء مركز جديد في إحدى مدن الريف الغربي.

هذه هي المراكز والتي تم تجهيزها ضمن الإمكانيات المتاحة، وضمن الخطة وآلية العمل المؤقتة، وحسب المعطيات المتاحة كان شعار مكتب الدفاع المدني في محافظة حلب الحرة: /البدء بتجهيز ما هو قائم في العمل، ومن ثم إنشاء ما ليس موجوداً/.

لذا ففي الخطة القادمة هي تفعيل المراكز القائمة فعلياً، والسعي نحو إنشاء مراكز جديدة وخاصة في الريف الجنوبي، وباقي الأرياف، وكذلك في قطاع مدينة حلب.

شرطة حلب الحرة مطلب مُلِحٌ من الأهالي

بدر حسين

الشرطة هي من أهم الأجهزة الأمنية التي تعتمد عليها الدول في الحفاظ على أمن الوطن والمواطن وسلامتهم ونظام الشرطة يعتبر نظام قديم في بلادنا منذ بداية الإسلام وإن لم تكن ممنهجة وذكر البخاري في صحيحه أن قيس بن سعد كان بين يدي النبي بمنزلة صاحب الشرطة واستمر تطور هذا النظام في العهد الراشدي والأموي والعباسي وإلى يومنا هذا إلا أن نظامنا الأمني كرس السطوة الأمنية من خلال إحداثه أجهزة أمنية متسلطة على حرية المواطن وعلى حساب الشرطة ليلغي دورها الفاعل في حل الخلافات بين الناس وليقحم أجهزته الأمنية المختلفة لتتدخل في قضايا الناس وعند اندلاع الثورة ضحى النظام بهذا الجهاز ليزجه في مواجهة المتظاهرين لجعلهم ينحرفون عن دورهم الحقيقي لتبدأ رحلة الانشقاق بعد رفض الكثير الانخراط في قتل أبناء وطنهم اليوم ومن خلال تقريرنا أردنا أن نسلط الضوء على هذا الجهاز الجديد الذي بدأ يعيد نفسه.

الناس مؤيدون لعودة الشرطة للعمل

لمعرفة مدى رغبة المواطنين بعودة هذا الجهاز للعمل تحت راية الثورة قامت جريدة "حلب" باستطلاع أراء فئات واسعة شملت معظم شرائح المجتمع الحلبي حيث عبر الجميع دون استثناء عن رغبتهم في عودة هذا الجهاز للعمل وأخذ دوره الحقيقي وفق منهج جديد بعيد عن الروتين والفساد بما يرضي الله ثم الوطن وأن يكونوا قولاً وفعلاً /الشرطة في خدمة الشعب/. وأشار آخرون إلى أن عودة جهاز الشرطة يتطلب قوة وحزم وهذا الأمر يحتاج تعاوناً بين الشرطة والعسكرة لكي يستطيعوا بسط الأمن.

قيادة شرطة حلب الحرة حقيقة على الأرض

عن كيفية وفكرة إعادة تشكيل قيادة للشرطة من جديد تعمل تحت راية الثورة يحدثنا قائد الشرطة العميد "أديب الشلاف" قائلاً: لقد بدأت الفكرة من خلال طلب الأهالي والمجالس المحلية وبعض قادة الكتائب والألوية تشكيل هذه القيادة لتعيد تفعيل المخافر والنواحي وذلك لنقص الخبرة عند عناصر الجيش الحر وإساءة البعض للمواطنين فكان الطلب ملحاً مما دعانا لبدء العمل على تأسيس القيادة وكان ذلك منذ تسعة أشهر حيث طلبنا من ضباط الشرطة المنشقين القيام بتأسيس مخافر وإعادة عمل النواحي في الريف والمدينة بعد أن قمنا بجولات شملت النواحي والمدن والبلدات والتقينا مع الوجهاء والمجالس المحلية وقادة الكتائب والألوية حيث كانوا يقومون بتأمين مقار ونقاط أمنية لنا وكنا بدورنا ننظم لهم العمل بعد اختيار العناصر بالاتفاق مع المجالس المحلية.

وأضاف" الشلاف" لقد بلغ عدد المراكز التي تم إحداثها ٥٨ مركزاً وهي تضم ١٣١٤عنصر و١٠٠ضابط جميعهم يقومون بتأدية واجبهم بالرغم من ضعف الإمكانات.

وقال "الشلاف" نعمل على تطبيق فكرة الشرطة المجتمعية وذلك وفق معايير دولية حيث تكون الشرطة مع المواطن وليست عليه.

لدى الشرطة صعوبات فهل من داعم ؟

عن الصعوبات التي تواجه جهاز الشرطة أشار الشلاف هناك الكثير من الصعوبات التي كانت عائقاً في وجه توسيع عملنا وأخذ دورنا الفاعل فمن هذه الصعوبات : الصعوبات المالية لدفع الرواتب والمصاريف الاخرى بالإضافة إلى نقص السلاح و الأليات فهي ضرورية لعملنا ووسائل الاتصالات والمحروقات وعدم وجود أبنية جاهزة لنتخذها مراكز لنا.

وأضاف الشلاف إلى هذه اللحظة لم نتلقَ سوى دعم بسيط رواتب لمدة شهرين ونحن نشترط عند حصول الدعم أن يكون عن طريق مجلس محافظة حلب الحرة كونها مؤسسة منتخبة

وفي نهاية حديثه دعا الشلاف جميع الضباط والعناصر اللذين ما زالوا في سلك النظام إلى الانشقاق والانضمام إلى صف الثورة كونها الطريق السليم والصحيح لمستقبلهم.

وأفادنا مصدر مطلع من مجلس محافظة حلب الحرة: أنه سيتم تقديم دعم للشرطة من خلال صيانة المقار وتقديم أجهزة اتصالات كما سيتم التنسيق مع جميع القوى العاملة على الأرض لتقديم الدعم الكامل للشرطة.

في النهاية الشرطة جهاز أمني مهم من هنا يتوجب على الجميع إعادة تأهيله وتفعيله بشكل أقوى لكي يحقق الأمن والأمان لأبناء الشعب في وقت فقد المواطن هذا الأمن.

جولة في مكاتب المجلس

المكتب القانوني في مجلس محافظة حلب الحرة

في ظل غياب أجهزة الدولة عن أداء مهامها في تسيير المرافق العامة وسعيا لملء الفراغ الإداري والتنظيمي والخدمي في المناطق المحررة فقد تولدت فكرة تأسيس مجلس محلي مؤقت يقوم بتسيير المرافق العامة خدمة للمواطنين.

حيث تم انتخاب مجلس محافظة حلب الحرة من قبل الهيئة العامة بتاريخ ٢٠١٣/٣/٣ ومن ثم قام مجلس محافظة حلب الحرة بانتخاب رئيس المجلس ونائب الرئيس والأمين العام والمكتب التنفيذي لمحافظة حلب الحرة ثم قام المكتب التنفيذي بتحديد مهام وصلاحيات المكاتب الإدارية ومن ضمنها المكتب القانوني في مجلس محافظة حلب الحرة.

التعريف بالمكتب القانوني:

المكتب القانوني هو أحد مكاتب مجلس محافظة حلب الحرة. يقوم المكتب بدور المستشار القانوني للمحافظة بجميع مكاتبها وأقسامها، حيث يضع الإطار القانوني لعمل المجلس ويقدم التوصيات والإرشادات القانونية بما يتناسب مع المتطلبات المرحلية, ويقدم الرأي القانوني بصورة رسمية. كما يعمل على نشر الثقافة القانونية وترسيخ مبدأ دولة القانون والتعريف بحقوق الإنسان ويقوم المكتب بحفظ جميع الوثائق والمستندات القانونية, كما يقوم بمتابعة الشؤون القانونية للمجلس المحلي وتمثيله لدى كافة الجهات من الناحية القانونية.

رسالة المكتب:

ترسيخ الفكر القانوني بالحفاظ على الحقوق والحريات والأموال العامة والخاصة وسيادة القانون سعياً نحو الريادة, والعمل على بناء منظومة وعي قانوني لدى أفراد الشعب المبنية على رؤى علمية, وتعزيز ثقافة التمسك بالحقوق والدفاع عنها. ونشر مبدأ أن دفع الضرر أولى من جلب المنفعة.

رؤية المكتب:

حشد الخبرات والكفاءات الفردية ضمن فريق عمل متميز يعمل بإيقاع متناسق وبصورة احترافية لتقديم كم متنوع ومتعدد من الخدمات القانونية المتوافقة مع مبادئ العدالة والمساواة والقوانين الدولية والشرائع السماوية سعيا منا لبناء مؤسسات الدولة الجديدة.

أهداف المكتب القانوني:

- وضع أنظمة ولوائح بما يتوافق مع الحالة الراهنة.
- نشر الوعي القانوني وتوطين فكرة دولة القانون.
- دعم المبادئ العالمية لحقوق الإنسان كما ترسخت في الشرائع السماوية وفي كافة الاتفاقيات الدولية.
- حماية وتأمين السجلات العامة.
- العمل مع الآخرين من أجل إعادة بناء مؤسسات الدولة.
- العمل على إعداد مشاريع قوانين جديدة وتطوير الأنظمة واللوائح المعمول بها بما يتلاءم مع الواقع الحالي والنظرة المستقبلية للدولة.

أقسام المكتب القانوني:

يتألف المكتب القانوني من عدة دوائر وهي:

- دائرة دراسة وإعداد الأنظمة واللوائح:

تقوم الدائرة بوضع الأنظمة واللوائح الداخلية التي تحكم المرحلة الحالية. كما تقوم بدراسة وإعداد مشاريع قوانين وتشريعات مستقبلية بما يتفق مع الشرائع السماوية والقانون الدولي والاتفاقيات الدولية والاقليمية والتشريعات الحديثة. وتضع الإطار القانوني لعمل المجلس ومكاتبه التنفيذية وتقدم التوصيات والإرشادات القانونية بما يتناسب مع المتطلبات المرحلية. وتستعين الدائرة في تحقيق ذلك بذوي الخبرة في المجال القانوني عن طريق إقامة ورشات عمل قانونية بصورة متواصلة ومستمرة تضم أصحاب الاختصاص من القانونيين.

- دائرة حماية السجلات العامة:

مهمتها التواصل مع كافة الهيئات والجهات المدنية والعسكرية التي تضع يدها على الوثائق والسجلات ومحاولة استلام هذه الوثائق وأرشفتها في سجلات الكترونية وحفظها في مكان آمن.

- دائرة العقود:

تقوم بدراسة جميع العقود التي يعقدها المجلس المحلي للمحافظة وإعداد الصيغ القانونية المناسبة وفق المعايير الدولية وبما يكفل حماية المال العام والخاص.

- دائرة القضايا:

تقوم بمتابعة الشؤون القانونية للمجلس، والتواصل مع المؤسسات الحقوقية الدولية. كما تقوم بتمثيل المجلس المحلي أمام الغير في جميع الدعاوي التي تقام من المجلس أو عليه.

وفي الختام فإن الأهمية القصوى في الوقت الحالي هي إعادة بناء مؤسسات الدولة والعمل على تسيير المرافق العامة وفق مبدأ سيادة القانون.

شرقي مساكن هنانو شبكة الصرف الصحي المفتوحة على الأمراض

أبو الوليد

مشاكل الصرف الصحي ومنذ القديم، تعتبر من المشاكل المستعصية، والصعبة الحل، لأكثر من سبب، أولها: التنفيذ السيء للمشاريع التي كانت تقوم بها مؤسسات النظام، واستشراء الفساد فيها، وأيضاً لضعف الإمكانيات المتوفرة لإصلاح هذه الشبكة، أو لعدم وجود شبكة بالأساس في أكثر من حي في حلب.

ولربما مشكلة الصرف الصحي في مدينة مساكن هنانو تشكل أنموذجاً جلياً وواضحاً لهذه المشكلة العامة في أغلب مناطق وأحياء مدينة حلب.

جريدة "حلب" توجهت إلى حي مساكن هنانو للوقوف على تفاصيل هذه المشكلة، وقد كان الواقع مزرياً، حفرة تنبع منها المياه الملوثة والآسنة، أكوام من الحشرات التي نعرف لها اسماً، أو التي نسمع عنها في الخيال.

أمام الحفرة المكشوفة استوقفنا الأخ "ابو أحمد" وسالناه لماذا لم تتقدموا بشكوى لحل هذه المشكلة؟ قال: لقد قدمنا حوالي ٥٠ طلب لقطاع مساكن هنانو لإصلاح حفر ومجارير الصرف الصحي والتي هي على وضعها الراهن منذ شهرين تقريباً، وقد تسببت بالعديد من الأوبئة والأوساخ والأمراض في الحي، لكن لا مجيب في البداية، وبعد العديد من المحاولات جاءت آليات القطاع وحفرت مجموعة حفر بعمق ٢,٥ م حتى نبعت المياه الملوثة، ومن ثم تركوا الحفر وانصرفوا، وحسب تعبيره: (شغل هات ايدك والحقني)، وذلك بحجة عدم توافر المواد اللازمة لإصلاح الأمر.

وحين سألنا الأخ عبد الرحمن، الذي يسكن بجوار الحفر النتشرة، عن كيفية تعاملهم مع هذا الواقع، أجاب: نقوم نحن أهالي الحي كل فترة أسبوع بتنظيف وتعزيل المياه الملوثة قدر الإمكان حتى لا تصل إلى بيوتنا، وذلك بجهد جماعي وتتم تغطيته من حسابنا الشخصي.

حملنا هموم المواطنين وشكاواهم ووضعناها أمام المهندس محمد علي العبدو مسؤول الصرف الصحي في قطاع مساكن هنانو، الذي أجابنا:

تقدمت إلينا عدة شكاوى حول شبكة الصرف الصحي، والحفريات المنتشرة شرق مساكن هنانو، وقمنا بحفر المنطقة لكشف الأعطال، وتبين أن الشبكة نفسها غير مكتملة، حيثث تتوفر البواري في أجزاء، وتنعدم في أجزاء أخرى، وحتى أن بعضاً من الشبكة والتمديدات موجودة تحت البيوت السكنية، والوضع الفني للبواري الموجودة سيء، وكذلك الميل الهندسي سيء جداً.

وبدورنا قدمنا طلب إلى رئيس المجلس المحلي لمدينة حلب (أحمد عزوز)، أننا بحاجة لحوالي ١٠٠٠ م من البواري بقطر ٤٠ سم لإصلاح الوضع وقد تم تأمين حوالي ١٥٠ م من هذه البواري عن طريق مجلس المدينة، وبكلفة للمتر الواحد حوالي ١٠٠٠ ليرة سورية أي أن عملية الإصلاح تكلف حوالي ٢٥٠٠٠٠ ليرة سورية، فنحن في قطاع هنانو نمتلك آليات وعمال يفون بالغرض، لكننا نفتقر للمواد الأولية اللازمة للبدء بعملية الصيانة، وعند توفرها سيتم تنفيذ الصيانة اللازمة.

توجهنا إلى الشعار حيث مقر المجلس المحلي لمدينة حلب، والتقينا هناك المهندس أبو أسعد مسؤول شعبة المياه والصرف الصحي بالمجلس، أجاب:

قمنا بتأمين حوالي ١٥٠ متراً من البواري لقطاع هنانو، وقمنا بالتفاهم مع المهندس محمد علي العبدو لحل هذه المشكلة، بحيث يتم العمل بأسرع وقت ممكن، لكن لم تتوفر لدينا الميزانية اللازمة لشراء البواري، حيث أن سعرها غالٍ جداً، وهذا إن توفرت في السوق المحلية، حيث أنها تنتج في مؤسسة الإسكان العسكري في منطقة السفيرة والتي يصعب الوصول إليها حالياً، ونحن سنحاول تأمين الكمية اللازمة من الإسمنت لقطاع هنانو بما يكفي لحل هذه المشكلة بأسرع وقت ممكن.

ما بين هموم المواطن ومكاتب المسؤولين ما زالت حفر الصرف الصحي في شرق مساكن هنانو تشرع أبوابها للأوبئة والروائح الكريهة وما يتبعها من أمراض مؤذية.

فهل من حل قريب في الأفق؟؟؟

صرّين تشق طريق الحرية

فراس بوزان

بلدة صرّين من البلدات الأولى التي شاركت في الثورة لتشق طريق الحرية معتمدة على الذات من خلال أبنائها بكل ما يملكون من إمكانات متواضعة وبلدة صرّين هي بلدة تتبع أداريا لمنطقة عين العرب (كوباني) يبلغ عدد سكانها ١٣٧ ألف وهي ثاني أكبر ناحية في حلب من ناحية المساحة كما أنها تعتبر الشريط الشمالي لنهر الفرات. وبعد تحررها بتاريخ ٢٠١٢/٨/١٨ أستطاع شبابها تأسيس مجلس محلي مكون من كل فئات المجتمع ومؤلف من عدة مكاتب تنفيذية ويقوم بإدارة شؤون البلدة بإمكانات محلية غالباً.

إنجازات على الأرض كتبت

وعن أهم إنجازات المجلس والصعوبات التي تواجهه يحدثنا الأستاذ محمد أمين جاسم رئيس المجلس قائلاً: لقد حقق المجلس انجازات كبيرة منها محافظة المجلس على جميع دوائر الدولة بحيث لم يسمح بالتخريب أو العبث بها ومتابعة عملها بشكل طبيعي وتم التنسيق مع كل الدوائر الخدمية في البلدة حيث تم المحافظة على مخزون البلدة من القمح وتحديد ربطة الخبز بـ٢٠ ل.س وتأمينها بشكل دائم.

وقام المجلس بإصلاح أعطال الكهرباء وتأمين المياه للبلدة والقرى التابعة لها ثم التركيز على النظافة وترحيل القمامة.

وعن نشاط المجلس في مجال التعليم أشار الجاسم: منذ بداية العام الدراسي تم فتح المدارس بجهود المكتب التربوي والشباب المتطوع وكل هذا المجهود في نهاية العام الدراسي بإجراء الامتحانات للصفوف الانتقالية على أتم وجه كما قام المكتب بفتح مجال لطلاب الشهادات العلمية والأدبية والشرعية من خلال دورات مكثفة لتحضيرهم للامتحانات الثانوية والتي ستجري بتاريخ ١٥ /٨/ ٢٠١٣.

أما بالنسبة لعمل المجلس في المجال الاغاثي أضاف الجاسم قائلا: لقد حقق المجلس تقدما في هذا المجال على الرغم من ضعف الامكانات حيث قام بتأمين احتياجات النازحين والذي بلغ عددهم تقريب الـ١٥٠٠ عائلة نازحة من مختلف محافظات القطر كما تم تقديم مساعدات لبعض العائلات الفقيرة.

جريدة المنبر الحر هي نتاج فكر أبنائها

من نتاج الحرية ولدة جريدة منبر الحرية لتأخذ دورا في المشاركة في النهضة الثورية التي تعيشها صرّين عن واقع الجريدة وفكرة تأسيسها يحدثنا رئيس التحرير الأستاذ محمد خير: الشباب المثقف في البلدة أراد أن يجاهد بطريق مختلف عن الجهاد بالسلاح فأختار قسم منهم الجهاد بالقلم لإيصال الحقيقة وشرح منهج الثورة في منطقتهم المغيب عنها الإعلام وذلك بعد تجاهل كثير من وسائل الاعلام شرح معاناتهم ومن هنا ولدت فكرة التأسيس وبجهود محلية قام المكتب الاعلامي بإصدار جريدة المنبر الحر والتي تُعنى بشأن الثورة وشؤون البلدة المحلية حيث صدر منها العدد ٣٣ حتى الآن وتعتبر الجريدة الثورية الأولى في المنطقة كما قام المكتب بإحداث صفحة على الفيس بوك للمجلس المحلي ليتمكن من خلالها توثيق مختلف الانجازات والنشاطات التي يقوم بها المجلس. كما أحدثت صفحة خاصة بالجريدة لنشر ثقافة البلدة وابداعات أبناءها الثقافية.

صعوبات لا يمكن تجاهلها

بحكم الظروف التي نعيشها فأن هناك صعوبات لا يمكن للمرء أن يتجاهلها تعانيها معظم المدن والبلدات السورية وهذا هو حال بلدة صرّين فعن الصعوبات تابع الجاسم قائلا: يعاني المجلس صعوبات كثيرة منها نقص الامكانات المادية والاغاثية وذلك لتامين كافة الاحتياجات بشكل مقبول ويوجد لبلدة صرّين مركز صحي غير مجهز بشكل كامل وهو يحتاج إلى مساعدات دوائية وذلك بعد قيام مديرية صحة النظام بقطع المساعدات عنه.

تنفيذ القانون الدولي

بعد أن تجيز السلطة التشريعية قانونًا لأمة أو دولة، تقوم الشرطة بتنفيذ القوانين. ويقدم الأشخاص الذين يخالفون هذه القوانين إلى القضاء لمحاكمتهم. غير أنه لا توجد سلطة تشريعية دولية تجيز القواعد التي يجب على جميع الأمم مراعاتها، كما لا توجد قوة شرطة دولية تجبر الدول على طاعة القانون الدولي. ونتيجة لذلك، يصعب في كثير من الأحيان، تنفيذ أحكام القانون الدولي.

رضاء الأمم. كثيرًا ما يصنّف القانون الدولي، بحسب عدد الدول التي أقرته، إلى ثلاث مجموعات من القوانين، هي:

١ ـ القانون الدولي العالمي: ويشمل القواعد التي أقرتها جميع الأمم جزءًا من القانون الدولي. وتشمل هذه القواعد موضوعات مثل: قدسية المعاهدات، وسلامة السفراء الأجانب، واختصاص كل دولة بالمجال الجوي الذي يعلو إقليمها.

٢ ـ القانون الدولي العام: ويشمل القواعد التي أقرتها غالبية الدول، وعلى الأخص الدول القوية. ومن بين القوانين التي تدخل في هذا النوع، القاعدة التي تنص على أنه لكل دولة سيطرة على مياهها الإقليمية، وهي المسطح المائي الذي يمتد من شواطئها لمسافة ٢٢كم باتجاه البحر. والتزمت كثير من الدول بهذه القاعدة، ولكن بعضها الآخر لم يلتزم بها. فالإكوادور وبيرو، مثلاً، طالبتا بمسافة ٣٧٠كم حدًا لمياهها الإقليمية.

٣ ـ القانون الدولي المحدود: ويشمل الاتفاقيات التي تعقد بين دولتين، أو بين عدد قليل من الدول، كالاتفاقيات التجارية مثلاً.

الانتهاكات:

انتهكت اليابان القانون الدولي في سنة ١٩٤١م بهجومها على ميناء بيرل هاربر دون إعلان سابق بالحرب. وخرقت ألمانيا القانون الدولي إبان الحرب العالمية الثانية، حينما قتلت حكومتها الملايين من الأوروبيين، وأجبرت عمالاً من دول أوروبية أخرى للعمل أرقاء في المصانع الحربية الألمانية. وانتهك الاتحاد السوفييتي (سابقًا) القانون الدولي برفضه إعادة كثير من أسرى الحرب نهائيًا إلى بلادهم بعد انقضاء فترة طويلة على نهاية الحرب العالمية الثانية. ورُفعت تقارير إلى الأمم المتحدة حول المعاملة الوحشية التي تلقاها كثيرون من أسرى الحرب التابعين للأمم المتحدة على أيدي الشيوعيين الصينيين والكوريين الشماليين خلال الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣م)، والحرب الأهلية الباكستانية (١٩٧١م)، وحرب فيتنام (١٩٥٧ – ١٩٧٥م).

إن واقعة انتهاك القوانين لا تجرد هذه القوانين من صفتها كقوانين. ففي أحيان كثيرة تُنتهك قوانين المدن والدول والأمم، ولكن هذه القوانين تظل قوة فاعلة. فليس هناك دولة تنكر وجود القانون الدولي.

القضاء والتحكيم:

أنشئت محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي بهولندا سنة ١٨٩٩م، باعتبار أن وسيلة التحكيم أفضل من وسيلة الحرب في تسوية المنازعات. وعمل أعضاء هذه المحكمة محكّمين وليسوا قضاة.

وأنشأت عصبة الأمم محكمة العدل الدولية الدائمة في سنة ١٩٢٠م. واضطلعت الأمم المتحدة بأمر هذه المحكمة في سنة ١٩٤٦م، وأطلقت عليها اسم محكمة العدل الدولية، وتصدر هذه المحكمة أحكامًا بشأن منازعات الحدود، وطائفة أخرى من مسائل القانون الدولي. ولا يتطلب من الدول اللجوء إلى المحكمة، ولكن في حالة لجوئها إليها، يتعين عليها قبول قراراتها.

العقوبة:

لا توجد طريقة موحدة لتنفيذ القوانين الدولية. وتنص القوانين داخل الدول على الجزاءات التي تطبق على من يخالفها. غير أنه لا تملك دولة سلطة معاقبة الدول الأخرى، أو إجبارها على عرض مخالفاتها على محاكم التحكيم. فإذا رفض المعتدي اللجوء إلى التحكيم، فيجوز للدولة المتضررة أن تعتمد على نفسها في رد الاعتداء، الأمر الذي قد يعني، في بعض الحالات نشوب الحرب. ولكن، حين تكون الدولة المعتدية قوية والدولة المعتدى عليها ضعيفة، فإن مثل هذا الإجراء لا يكون عمليًا. ولهذا، فإن معاهدات التحالف الدفاعي، كمعاهدة حلف شمال الأطلسي، توفر الحماية للدول الضعيفة في مثل هذه الحالات. وينص ميثاق الأمم المتحدة على جواز الدفاع الجماعي.

تُعد محاكمات الزعماء الألمان واليابانيين في نورمبرج وطوكيو في أعقاب الحرب العالمية الثانية، خطوة مهمة في مسار تطور القانون الدولي. فقد اتُهم بعض هؤلاء الزعماء، ليس فقط بخرق قوانين الحرب، وإنما كذلك بتسببهم في اندلاع الحرب نفسها. إن الفكرة القائلة بإمكان تنفيذ القوانين الدولية عن طريق معاقبة أولئك الذين يخالفون هذه القوانين، تمثل إضافة مهمة لنظرية القانون الدولي. ولقد أجرت لجنة الأمم المتحدة كثيرًا من الدراسات على القانون الدولي بقصد إيجاد وسائل متطورة في صياغة القانون الدولي و تنفيذه.

مفاهيم ومصطلحات قانونية

المكتب القانوني

الدولة Country :

الدولة في اللغة العربية من دال.. يدول.. وهي التغيير من حال إلى حال. وفي المصطلحات الحديثة تعرف الدولة على أنها ظاهرة سياسية قانونية وتعني مجموعة من الأفراد يعيشون على إقليم معين حياة دائمة مستقرة ويمارسون نشاطهم فيه في ظل تنظيم سياسي معين يسمح لبعض الأفراد بحكم الآخرين. ويعرفها فقهاء القانون الدستوري بأنها شعب يستقر في أرض معينة ويخضع لحكومة منظمة.

ومن التعريف يتضح أن للدولة أركان ثلاث هي : شعب.. إقليم.. سلطة.

الشعب people :

مجموعة من الأفراد الذين يرتبطون مع إقليم معين ويحملون جنسيته ويتمتعون بالحقوق ويتحملون الواجبات.

الإقليم Territory :

رقعة من الأرض يستقر فيها شعب الدولة وتمارس فيه سلطاتها أو سيادتها، وقد أصبحت الأرض كعنصر من عناصر الدولة الثلاث تسمى بالإقليم الذي لا يشمل اليابسة فقط وإنما إلى جانبها المسطحات المائية التابعة لليابسة والفضاء الذي يعلو الأرض والبحار الخاضعة للدولة وفقاً لقواعد السلوك الدولي.

فلا يكفي وجود جماعة من البشر لنشوء دولة ما لم يقطن هؤلاء البشر في قطعة معينة من الأرض على سبيل الدوام والاستقرار حتى لو كان هؤلاء الأفراد يخضعون لسلطة حاكمة كشأن القبائل الرحل التي لا تستقر على أرض محددة وإن خضعت لسلطان شيخها أو شيوخها متى تعددوا ... الخ. ويشتمل إقليم الدولة على أرضها وبحرها وسمائها دون النظر إلى مساحتها إذ لا فرق في أن تكون المساحة كبيرة أو صغيرة.

السلطة Authority :

هي قدرة شخص معين أو مجموعة من الأشخاص على التأثير في الآخرين وإجبارهم على تبني أنماط سلوك محددة, وقد تنتج هذه السلطة عن استخدام القوة والقهر أو عن رضى المحكومين بهذا التدبير خدمة للنظام العام داخل الجماعة البشرية. وتستمد حكومة أية دولة شرعيتها من رضا شعبها بها وقبوله لها فإذا انتفى هذا الرضا والقبول فإن الحكومة تكون فعلية وليست شرعية مهما فرضت نفوذها على المحكومين.

وتنقسم سلطات الدولة التي تمارسها الحكومة إلى ثلاث:

- تشريعية: يوكل اليها سن القوانين.
- تنفيذية: يوكل إليها تنفيذ القوانين وتحتوي على الوزارات والأجهزة الأمنية والعسكرية وسائر الوزراء والموظفين صغارا وكبارا.
- قضائية: تتولى الفصل في النزاعات بين المواطنين أو بين المواطنين وسلطات الدولة.

أبواب حلب

عبد الحميد يوسف

اشتهرت حلب بوفرة أبوابها وتوزعها على كل جهات المدينة القديمة، وهي المنافذ للدخول والخروج من وإلى المدينة، وكانت هذه الأبواب تساهم في ردع الغرباء أو الغزاة من الدخول الى مدينة حلب, وفيما يلي نستعرض بعجالة أهم هذه الأبواب:

الباب الأحمر:

والأحمر تحريف الحمر وهي قرية في صحراء حلب من شرقها, وهذا الباب لم يبق له أثر بل انهدم الى الأرض وأخذت حجارته إلى الرباط العسكري سنة ١٣٠٣هـ .

وهذه المحلة تعرف في دفاتر الحكومة بمحلة أغلبك أو أوغلبك أي ابن البك وعند الناس بمحلة باب الأحمر وأغلبك هو عثمان بن أحمد ابن أحمد بن أغلبك المقر العالي الأميري الفحري بن الجناب الأميري الشهابي المشهور بابن اغلبك الحلبي الحنفي وكان من علماء الأمراء و أمراء العلماء. ويقع هذا الباب بين باب الحديد وباب النيرب.

باب الأربعين :

يقع بين الباب الصغير وباب النصر سد مدة ثم فتح ولا وجود له الآن, قيل سمي بباب الأربعين لأنه خرج منه مرة أربعون ألفا فلم يعودوا, أو لأن بقربه مسجداً فيه أربعون عابداً, وقد هدم ولم يبق له أثر.

باب انطاكية:

كان يفضي منه إلى انطاكية, وعندما فتح المسلمون حلب دخلوها من باب انطاكية, وكان نقفور ملك الروم قد خرب هذا الباب لما استولى على حلب عام ٣٥١هـ, فلما عاد إليها سيف الدولة عام ٣٥٣هـ بناه, ثم هدمه الناصر صلاح الدين بن يوسف وبناه, وبنى عليه برجين .وفي مدخل هذا الباب نجد كَلّة معروف, وهي كَلّة معلقة في السقف بسلسلة ومربوطة بعصا وهذه الكَلّة تخص الشيخ معروف وهو أحد أبطال الفداوية وقد كان يحارب بها .

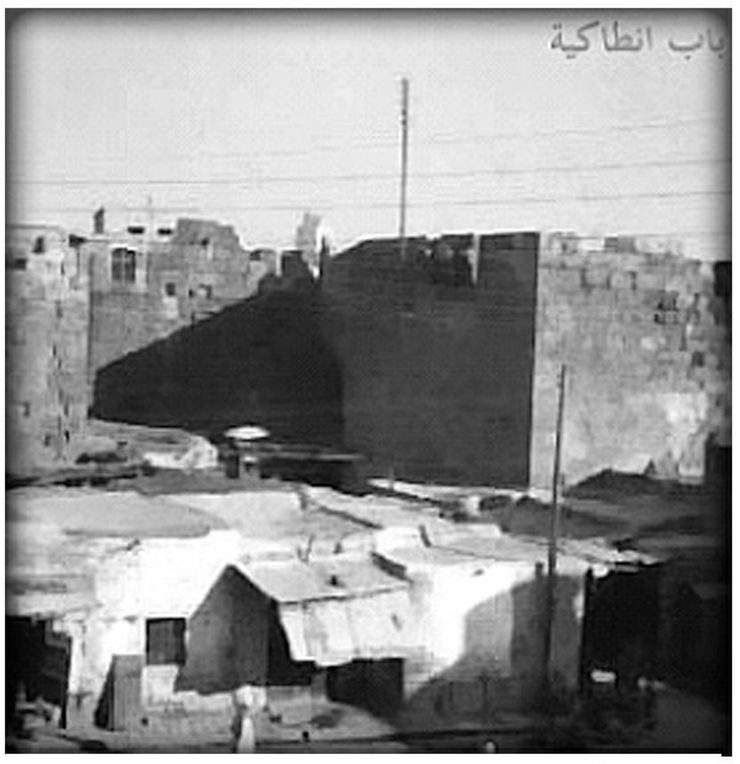

باب الجنان :

يلفظه العامةَ باب الجنين وسمي بذلك لأنه يفضي الى جنان حلب حيث كان يجري نهر قويق .هدمته الحكومة سنة ١٣١٠هـ ووسعت به الطريق ولم يبق له أثر, وقد كان مركزاً لتحويل النقود وشحن البضائع والتجارة العامة, ويروى أن بباب الجنان طلسما للحيّات في برج يسمى برج الثعابين حيث لا تضرّ معه حيّة إن لسعت .

وفي باب الجنان قسطل أبي خشبة ويعود الى القرن السادس عشر الميلادي.

باب الحديد:

سمي بباب الحديد لأن الحوانيت التي تجاوره كان يصنع فيها الحديد ولا يزال حتى يومنا حدّادون قربه, وكان اسمه باب القناة لأنها تعبر منه, وعرف أيضاً بباب بانقوسا, بناه قانصوة الغوري عام ١٠٥٩هـ .

باب دار العدل:

دثر, وكان لا يركب منه إلا الملك الظاهر غياث الدين غازي وهو الذي بناه, وكان محل السراي حالياً.

باب السعادة:

يقع بين الكلاسة وباب انطاكية في موقع خراق الجلّوم حالياً, أنشأه الملك الناصر سنة خمس وأربعين وستمائة وبنى عليه أبرجة ودركاهاً وبابين, وقد دثر .

باب السلامة:

يقع على الجسر الذي على نهر قويق خارج باب انطاكية, دثر بعد أن خربته الروم أيام سيف الدولة سنة ٣٥١ هـ .

باب الصغير:

شرقي دار العدل في موقع حمّام الناصري حالياً, وقد دثر .

باب العراق:

كان يخرج منه الى جهة العراق, وكان موضعه شمالي جامع الطواشي عند حمام الذهب غربي سوق الأصيلة, زعموا أن به حجراً عليه كتابه بخط علي بن أبي طالب, جدد الباب أبو علوان ثمال بن صالح المرداسي بعد سنة ٤٢٠هـ, والآن هو داثر .

باب الفراديس :

يقع بين باب الفرج وباب النصر, دثر, أنشأه الملك الظاهر غازي وبنى عليه أبراجه, سدَّ بعد وفاته, ثم فتحه الملك الناصر ابن ابنه.

باب الفرج:

هو الباب الصغير سمي بهذا الاسم تفاؤلاً لما وجد من التفريج بفتحه, فتحه الملك الظاهر الغازي و باب الفرج لم يبق له أثر .

باب قِنّسرين:

يفضى منه الى قنسرين وكلمة قنسرين عمورية بمعنى قن النسور, ومحله قديم قبل الاسلام, يتألف من أربعة أبواب: باب يلي المدينة, وباب يلي البرية, وبابان بينهما, وقنسرين تسمى في يومنا العيس, وذكر أن هذا الباب يمكن أن يكون من بناء سيف الدولة أو أنه جدده, ثم جدده الملك الناصر يوسف سنة ٦٥٤هـ.

باب المقام:

وسمي الباب القبلي ومنها باب المقام, لأنه يخرج منه الى المقام المنسوب للخليل, وعرف مدة بباب نفيس .ولصق الباب من الغرب يقع مسجد ومقام الأربعين وهم الأربعون قطباً من الأولياء وخان الشاوي ولصقه من الشرق يقع القسطل وخلفه مسجد وتكية .لا يعرف من أنشأ هذا المقام من ملوك الاسلام لكن من المحقق أن الملك العادل نور الدين زنكي جدده وزخرفه وكان يتعبد فيه, وكان هذا المقام كنيسة الى أيام بني مرداس.

باب النصر:

كان يعرف قديماً بباب اليهود, لأن محال اليهود من داخله ومقابرهم من خارجه, فاستقبح الملك الظاهر غازي وقوع هذا الاسم عليه فسماه باب النصر بعد أن هدمه وبناه, وهو باب قديم مشتمل على ثلاثة أبواب هدم الأول منها مع فتح جادة الخندق.

باب النيرب:

يفصى منه الى قرية النيرب ولهذا السبب سمي بباب النيرب, بناه الملك الاشرف برسباي, موقعه قرب جامع التوبه, وكانت قنطرة الباب موجودة حتى العقد الثالث من هذا القرن ثم هدمت وقد زالت آثاره.

الهيئة الناظمة للعمل الاعلامي بمحافظة حلب

رغبة من المكتب الإعلامي في مجلس حلب الحرة، بالمساهمة في خلق بيئة أكثر تنظيماً وقانونية، للعمل الإعلامي يتقدم لجميع الإعلاميين في محافظة حلب، وباقي المحافظات بوثيقة ناظمة للعمل الإعلامي، وتكون بمثابة ميثاق شرف بين الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية، ورغبة بعدم التفرد باتخاذ القرار ولأن العمل الإعلامي حالة مجتمعية ولا يمكن إقرارها بقرارات فوقية، فإننا نعلن هذه الوثيقة للمناقشة العامة، إلى أن يتم عقد ورشة عمل مع أصحاب الشأن للتداول.

الهيئة الناظمة للعمل الاعلامي بمحافظة حلب

هي هيئة دعم وتنسيق جهود العاملين في مجال الاعلام بمختلف وسائله .

تشكيلها:

يجري تشكيل هذه الهيئة بعد اجتماع موسع لممثلي الهيئات الصحفية والإعلامية ومختلف وسائط الميديا

قوام الهيئة:

تتألف الهيئة الناظمة من سبعة اعضاء تنتخب أمينا من بين أعضائها.

المهات الرئيسية:

- تنظم الهيئة عملها باستقلالية تامة عن أي مؤثر خارجي ولا تقدم حسابا عن أعمالها إلا لاجتماع الهيئة الناظمة.

- تقوم هذه الهيئة بتوفير الدعم وتنظيم العمل البيني بين مختلف وحدات العمل الإعلامي.

- تنظم الهيئة الناظمة تقييمها لمجمل الأعمال المقدمة والتي يجري تنسيقها معها أو تقوم هي بالدعوة إليها وفق مجموعة القواعد الناظمة التالية:

قواعد عامة:

نحن نؤمن بأن وكالات وسائل الإعلام الجماهيرية تحمل المعلومات والمناقشات العامة، وهي تتصرف طبقاً لحقها في حرية الحصول على المعلومات.

ونحن نؤمن بتنوير الجمهور كأولوية لتحقيق العدالة، ونؤمن بدورنا الذي ينطلق من المعايير الوطنية بغض النظر عن أي تصنيف آخر، للبحث عن الحقيقة كجزء من حق الجمهور في معرفتها.

وإننا نؤمن أن هذه المسؤوليات تحمل معها التزامات تتطلب من الإعلامي أن يؤدي عمله بذكاء، وبموضوعية، وبدقة، وبإنصاف.

ومن أجل هذه الأهداف، فإننا نعلن قبول معايير العمل التالية:

المسؤولية: إن حق الجمهور في أن يعرف عن الأحداث التي لها أهمية عامة أو مصلحة عامة هو المهمة الأولى بالنسبة لوسائل الإعلام. كما أن هدف توزيع الأخبار ونشرها هو تنوير الرأي العام بغرض خدمة الرفاهية العامة. إن الصحفيين الذين يستخدمون وضعهم المهني كممثلين للجمهور لأغراض شخصية أو أنانية أو لدوافع أخرى غير جديرة بالمهنة يخرقون هذه الثقة الغالية التي منحهم إياها الجمهور.

حرية الصحافة: إن حرية الصحافة يجب حمايتها كحق من الشعب لا يجوز التعدي عليه في مجتمع حر. وهي تحمل معها حرية ومسئولية المناقشة، والسؤال، وتحدي الأعمال والأقوال التي تدلي بها مختلف الفعاليات السياسية والعسكرية وهيئات العمل التنفيذي المدني، وكذلك المؤسسات العامة والخاصة. إن الاعلاميين يحتفظون بحقهم في الإعراب عن الآراء غير الشائعة، وحقهم أيضا في الاتفاق مع رأي الأغلبية.

الأخلاقيات: إن الإعلامي يجب أن يتحرر من أي التزام تجاه أية جهة صاحبة مصلحة إلا التزامه نحو الجمهور ليعرف الحقيقة. وفي سبيل ذلك عليهم أن يعلموا: أن الهدايا، والمجاملات، والرحلات المجانية، والمعاملة الخاصة أو الامتيازات. كل هذه يمكنها أن تؤدي إلى تنازل الصحفي عن أمانته وعن أمانة صحيفته. ولا يجب على العاملين في الإعلام أو مؤسساتهم قبول أي شيء له قيمة مجاناً.

أن أية وظيفة ثانية للإعلامي، أو الاشتراك في النشاط السياسي، أو التعيين في منصب عام، أو خدمة منظمات المجتمع يجب تجنبها إذا هي أدت إلى الإخلال بأمانة الاعلامي أومؤسسته.

إن ما يسمى الأخبار التي يحصل عليها الصحفي من مصادر خاصة لا يجب نشرها أو إذاعتها إلا بعد التأكد من قيمتها الإخبارية.

أن على الصحفيين البحث عن الأخبار التي تخدم مصالح الجمهور برغم كل العراقيل. وعليهم بذل مجهود دائم لضمان أن أعمال الجمهور تتم علنا، وأن تكون الوثائق العامة مفتوحة لكي يفحصها الجمهور.

ضرورة اعترافهم - أي الاعلاميين - بالقاعدة الأخلاقية التي تنادي بحق الإعلامي في حماية مصادر معلوماته وعدم الكشف عنها إذا كانت هذه المصادر سرية.

الدقة والموضوعية: إن الحصول على ثقة الجمهور هي أساس الإعلام الجديرة باسمه.

إن الصدق هو هدفنا النهائي.

والموضوعية في كتابة الأخبار هي هدف آخر يعتبر علامة للصحفي المحترف والمتمرس. إنه معيار للأداء الصحفي نسعى جميعاً إليه، ونكرم من يحققه.

لا توجد أعذار لعدم الدقة أو النقص في صحة المعلومات.

العناوين الرئيسية يجب أن تتفق مع ما يتضمنه المقال من معلومات. والصور أو البرامج المذاعة تلفزيونياً يجب أن تعطي صورة دقيقة للحدث، وألا تضخم في حادث بسيط، أو تتحدث خارج الموضوع.

الممارسة السليمة تطلب التفرقة بين التقارير الإخبارية وبين التعبير عن وجهة النظر. والتقارير الإخبارية يجب أن تكون خالية تماما من الرأي أو الانحياز، وأن تمثل جميع جوانب الحدث.

الانحياز في مقال للتعليق بحيث يعرف صاحب المقال أنه يبتعد عن الحقيقة، يخرق روح الصحافة.

يعترف الصحفيون بمسئوليتهم عن تقديم تحليل واع، وتعليقات، ومقالات رأي عن الأحداث والموضوعات العامة. وهم يقبلون الالتزام بتقديم هذه المادة بواسطة أشخاص مشهود لهم بالكفاءة، والخبرة، والحكم السليم .

الإنصاف: على الصحفيين في جميع الأوقات أن يظهروا الاحترام اللائق بكرامة الناس الذين يقابلونهم وخصوصياتهم وحقوقهم ورفاهيتهم، وذلك أثناء عملية جمع الأخبار وتقديمها:

على وسائل الإعلام ألا تنشر أو تذيع اتهامات غير رسمية تؤثر في سمعة أو كرامة شخص دون إعطائه فرصة الرد.

على وسائل الإعلام ألا تحاول انتهاك حق الشخص في الاحتفاظ بحياته الخاصة بعيدا عن الأخبار.

يجب ألا ترضى وسائل الإعلام عن التفاصيل غير اللائقة في موضوعات الدعارة والجريمة أو في التشهير الذي قد يؤدي لانزال العقوبة دون دلائل مادية كافية .

إن من واجب وسائل الإعلام أن تجري التصحيحات اللازمة والكاملة فورا لأية أخطاء قد ترتكبها.

الصحفيون مسئولون أمام الجمهور عن تقاريرهم، والجمهور يجب تشجيعه على أن يجهر بشكاواه ضد وسائل الإعلام ؛ فالحوار المفتوح مع القراء، والمستمعين، والمتفرجين يجب تشجيعه.

العهد: على الصحفيين أن يوقفوا ويمنعوا أية انتهاكات لهذه القواعد والمعايير، وعليهم أيضا تشجيع مراعاتها بواسطة جميع العاملين في حقل الأخبار. إن الالتزام بقواعد الأخلاق هذه تهدف إلى حماية رابطة الثقة والاحترام المتبادلين بين الصحفيين ، وبين جمهور المواطنين .

إعلان

مجلس محافظة حلب الحرّة - المكتب الاعلامي

تشجيعاً للمواهب الشابة في محافظة حلب، وللوصول إلى عدسة تلتقي مع هموم الشباب يعلن المكتب الإعلامي عن مسابقة في فن التصوير الضوئي بعنوان:

"حلب .. لا تموت"

شروط المسابقة:

١ ـ يجب أن تكون الأعمال فردية وباسم صاحبها، وليست باس مؤسسة أو جهة اعلامية، وأن لا تكون قد نُشِرت سابقاً.

٢ ـ يحق لكل متسابق التقدم بلوحتين منفصلتين فقط.

٣ ـ تُقدّم الأعمال ضمن File مُغفل الاسم والتوقيع، ويُرفق مع كل مغلف يضم اسم المُشارك وبياناتهِ الكاملة.

٤ ـ تقدم اللوحات على ورق Photo من قياس ٣٠ بـ ٤٠. ويُمنح كل متسابق مبلغاً وقدره ٣٠٠ ل.س عن كل ملف مُقدّم كمصاريف طباعة.

٥ ـ تُقدّم الأعمال في مجلس محافظة حلب الحرّة\ المكتب الاعلامي .. أو في مجلس مدينة حلب\ المكتب الاعلامي. في الفترة الممتدة من ١٥ تموز ولغاية ١٠ آب ٢٠١٣

٦ ـ لا يُحق للعاملين في المكتب الاعلامي في مجلس المحافظة ومجلس المدينة التقدّم للمسابقة.

٧ ـ تعلن نتائج المسابقة بحفل رسمي بتاريخ ٢٠ آب ٢٠١٣

٨ ـ تشارك الأعمال المقدمة للمسابقة بمعرض خاص بذات العنوان في حلب ومن ثم ينتقل المعرض إلى تركيا ومصر.

٩ ـ تشرف على المسابقة لجنة من المختصين بمجال التصوير الضوئي.

جوائز المسابقة:

تمنح الأعمال الفائزة في المسابقة جوائز مالية حسب الشكل التالي:

ـ الجائزة الأولى : ٥٠٠٠٠ ل.س

ـ الجائزة الثانية : ٣٠٠٠٠ ل.س

ـ الجائزة الثالثة : ٢٠٠٠٠ ل.س

مجلس محافظة حلب الحرّة

وميضُ غيمٍ عابرٍ

علي أحمد

لم يعدْ مجازاً..
يصيحُ الجلَّادُ..
"روّض.. روّض
بكارةَ الزمنِ
ومزّقِ الخاصرةَ
كي لا يموتَ الظِّلُ".
يموتُ الظِّلُ مجازاً
وينكسرُ الجسدُ هُنيهةً
بجانبِ الوقتِ ورائحةِ الزعفران.

هكذا انكسر الجسدُ\ جسدهُ في ذاكرةِ مُحبّيهِ، دون فقهِهم بالأملِ، أنّ مُحمداً رُبما لا يزالُ يحفرُ بأظافرِ الوقتِ أشلاء جدارِ الزنزانةِ، ويتلو ذكرياتهُ على روحهِ كي يقتُلَ ابتكار الزمنِ في قلب سجّانيهِ.
هكذا اعتدنا مُحمّداً.. ثائراً على الطواغيتِ المُحتطةِ، مُصاباً بالجنون في جمالِ المشهدِ، غاضباً من خونةِ الأشجارِ، مُحبّاً لأعدائهِ الفكريينَ؛ مُحمّداً لم يكره خصومَ الغيمِ، لم يقل يوماً أنّ الآخرَ شكلُ الغبشِ في المرآة، لم يُقصِ تفاصيلَ الحماقةِ في وجوهِ أصدقائهِ، لم يعتزل الجُرأةَ في الساحاتِ المُهترئةِ.
محمد بشير عرب.. لك السلام.

تاريخ حافل و رحيل مبكر

ولد الشهيد محمد أمين عبد اللطيف في ١٦ آذار من عام ١٩٦٥ في قرية مارع إحدى مدن الريف الشمالي لمحافظة حلب.
درس في مدارس مارع الابتدائية، وكان من عائلة محبة للعلم، طالبة له، فدخل المدرسة الشرعية في حلب وتخرج منها في العام ١٩٨٤. وزيادة في التعلم والتبصر درس شهيدنا الراحل الحقوق، وتخرج من كلية الحقوق في جامعة حلب في العام ١٩٩٢. وانتقل بعدها لينتسب إلى نقابة المحامين ويمارس دوره كرجل قانون، ناصراً للحقيقة ومدافعاً عن المظلوم.
وعُرف عن الشهيد ضلوعه في الأمور الشرعية، وحفظه للقرآن الكريم بأكثر من قراءة، وهو عالم بالمخطوطات القديمة وخاصة مخطوطات القرآن الكريم ويتقن أغلب فنون خطها.

وُلِدَ محمد بشير عرب في محافظة حلب السورية عام ١٩٨٠، من أبوين سوريين؛ وحيدٌ لأمه، يتيم الأب، ومحمد هو المُعيل الوحيد لوالدتهِ.
تدرّجَ محمد ضمن مدارس محافظة حلب لاثني عشر عاماً، ودخل جامعة حلب\ كلية الطب البشري عام ١٩٩٩ وتخرّج من الجامعة عام ٢٠٠٤، وأكمل تعليمهُ العالي وتخرّج من قسم الدراسات العليا بجامعة حلب باختصاص طبيب مخبري.
كان عمل محمد عرب في مجال التوزيع الدوائي، وتدرّج ضمن هذه الوظيفة ليُصبح بعد فترة ليست بالبعيدة المُدير العلمي لإحدى الشركات الدوائية المهمة في مُحافظة حلب.
ويُذكر - وهذا يعلمهُ كل من كان قريباً من محمد - أنه كان شديد التولّع بالموسيقى وخاصة الكلاسيكية منها، إضافةً إلى أنه قارئ من الطراز الرفيع والمُدمن.
يُعتبر محمد عرب نموذجاً للشاب المُهذّب والمثقف بحق، ومن المُدافعين عن حقوقه وحقوق أصدقائه وحقوق السوريين، لذا فكان النصل الذي يقف في درب الظلام السياسي، ليلتمع مُصادفةً في أول تصادمات سياسية حقيقة مع أجهزة الأمن والمخابرات السورية، إثر نشاطه الشديد في عام ٢٠٠١ فكان من المهتمين بالوضع العام؛ ونتيجة لنشاطهِ وحيويتهِ في المجال الاجتماعي\ السياسي، وعلى إثر القرارات الجائرة التي صدرت عن وزارة التعليم العالي في سورية، بخصوص قرار الهندسات عام ٢٠٠٣، كان محمد عرب من أوائل الداعين لإعلان العصيان العام في ساحة الجامعة لرد القرار الصادر عن الوزارة، حيث كانت الضريبة فصله من جامعة حلب إثر ذلك الاحتجاج، مع عدد آخر من زملائه، وبقي محمد ضمن قائمة المغضوب عليهم من الأجهزة الأمنية ومتابعته سراً، إلى أن أُلقي القبض عليه في دمشق لمدة أحد عشرة شهراً (٢٠٠٤ – ٢٠٠٥) ومن ثم تم الإفراج عنه.

المحامي عبد اللطيف، من الوجوه القانونية البارزة في محافظة حلب، كان مع مجموعة من اصدقائه من أوائل من استجابوا للتحركات الأولى للثورة السورية، وشارك مع مجموعة من المحامين الشرفاء بتشكيل مجموعة المحامين الأحرار، التي شكلت بؤرة الحراك المدني الاحتجاجي في القصر العدلي بحلب، والتي انتقلت لتكون علامة بارزة من علامات الثورة السورية، حيث شكل حراك المحامين وحراك طلاب جامعة حلب، أرقى صور النضال السلمي المدني ضد طاغية سوريا الجلاد.
شارك مع مجموعة من الناشطين المستقلين في ما عرف بالـ "الحوار الوطني" في أيلول ٢٠١١، بحلب، وألقى فيه كلمة انتقد فيها بحدة دخول الجيش السوري لمدينة درعا وباقي المدن السورية وقتها.
كما تصدى للدفاع عن معتقلي المظاهرات في سورية، وكان يتولى في كثير من الأحيان دفع كفالاتهم المالية بالتعاون مع بعض أصدقائه.
مع بدء العمليات العسكرية في حلب، عمل أمين على التواصل مع مختلف الكتائب والفصائل العسكرية بغية تجنيب المدنيين ما أمكن عواقب الأعمال العسكرية، وشارك في عدة وساطات في مجالات مختلفة كان بعضها بهدف الإفراج عن سيارات الإسعاف والإطفاء المختطفة من قبل الجيش الحر.
عمل عبد اللطيف كثيراً على توحيد كلمة القضاء في محافظة حلب، وبذل جهوداً كبيرة بين الجهات العسكرية والشرعية في حلب، بهدف الوصول إلى قانون موحد يتم العمل به في جميع المحاكم، وكان من المؤسسين الأوائل لمجلس القضاء الموحد، وكان يشغل منصب النائب العام فيه يوم استشهاده..
وهو من مؤسسي المجلس الانتقالي في حلب، وكان من الفاعلين أيضاً في تأسيس المجلس المحلي ومن الداعمين له.
عرف عن أمين عبد اللطيف حرصه على السلم الأهلي، وعلى تكريس قيم العيش المشترك بين ابناء الوطن الواحد، وقام بزيارات عديدة في الريف الحلبي لهذا الغرض، ومنها زيارته إلى قريتي نبل والزهراء والتي التقى فيها وجهاء القريتين، بحثاً عن أفضل السبل لدرء خطر الفتنة الطائفية التي ما فتئ نظام الجلاد يزكي نارها ويشعل أوارها.
كما عرف عنه إلمامه بعلوم عديدة، منها الفقه، واللغة العربية، والخط العربي، وكذلك إلمامه الواسع بالتاريخ لاسيما ما خفي منه عن كتب الدراسة.
كانت مقولته المفضلة: "ما يجري يدعو إلى التفاؤل. لأن نفس المؤمن لا تعرف اليأس".
حقاً أيها الشهيد فعلاً لم تكن روحك تعرف اليأس، ولا التراجع، ولا التخاذل عن واجب وطني أو ديني أو عائلي كلفت به، بل كنت تنتقل من ميدان إلى ميدان، ديدنك مرضاة الله ومستقبل أفضل وأكثر إشراقاً لسوريا التي تحب. لذلك كنت وبحق من أوائل الداعمين لي نشاط مدني ثوري يساهم في تقديم صورة مشرقة عن ثورتنا السورية المباركة. لذا ليس مستغرباً ان تكون مشاركً ومؤسساً وفاعلاً في أكثر من مجال وأكثر من مبادرة:
النائب العام لمحافظة حلب في مجلس القضاء الموحد
عضو مؤسس في نداء حلب لأجل الوطن
عضو مؤسس في مبادرة بلد
عضو في المجلس الانتقالي الثوري
عضو في مجلس القضاء الموحد
نائب رئيس مجلس السلم الأهلي في محافظة حلب
عضو في المجلس الشرعي لمحافظة حلب
استشهد المحامي محمد أمين عبد اللطيف وهو يمارس نشاطه الثوري والوطني، حيث أصيب بالصاروخ الغاشم الذي استهدف حي الحيدرية بتاريخ ٢٦ حزيران ٢٠١٣ وكان وقتها عائداً من زيارة عمل وتنسيق في مجلس محافظة حلب الحرة.
الرحمة للشهيد وندعو الله أن يتقبله مع الصديقين والشهداء

أسرة التحرير

حلب .. ذاكرةٌ عتيقة

طلقةٌ في المسار الخاطئ وينفضُّ المشهدُ .. حُلمٌ يعانقُ ظلَّ التراب، يُشرَبُ في الهدوءِ كأنَّ ليلَ حلبَ يُعيدُ الجسدَ إليها.
طلقةٌ .. ويموتُ عابرٌ، ليعودَ في فن الكهنوت إلى ما كان، ليصعد على سُلَّمِ البنفسجِ نحو غيمٍ أزلي.
هكذا .. لم نعتدْ حلبَ .. لم نجرؤ على الحُلُمِ يوماً بأن لا نرى ما كُنّا نحيا من أجلهِ
" ساحاتٌ للمُتسكّعين \ معابدٌ من رُخامٍ وحجرٍ عتيق للقانعينَ بملكوت السماء \ حاناتٌ للمُنكسرينَ في ظلِّ الصنوبرِ \ مراكزُ بيع موسيقى للحالمين \ مكتباتٌ لعُشّاق اللغة \ أطفالٌ يتشاجرونَ مع ظلالهم \ جاراتٌ يُصبّحنَ على جاراتهُنَّ من خلف الأبواب \ أفواهٌ لتدفئةِ اليدين في الشتاء \ ماءٌ على الأرصفةِ لمنع الغبارِ من الطيران \ باعةٌ متجولون لكسب المال \ قلعةٌ رصَّت تاريخها وأغلقت أبوابها لتحفظَ سرَّ الجمال \ مطاعمٌ شعبيةٌ للفقراء \ واجهاتٌ زجاجيةٌ كالأنجم لبيع الأحذية \ دكاكينٌ للتبغ من أجل انتحارٍ لذيذٍ في الرئةِ \ محالٌ للخمورِ من أجل الشعبِ \ نساءٌ أنيقاتٌ للحُبِّ \ ذكورٌ يُصابونَ بالوسامةِ بعد الغروبِ \ وقتٌ معطوبٌ على قارعةِ الطريقِ \ مقاهٍ صباحيةٍ للعاطلين عن العملِ \ معاملٌ آليةٌ للمستمتعين بتعبهم \ كُتّابٌ ناشئونَ لتدوين الأشعار والمراثي \ رساموَن يناقشون اللون \ موسيقيون هستيريون \ مسرحيون يحلمون برائحةِ الخشبِ \ مسافرون في قطارٍ مُهترءٍ \ ناسكون يصافحون الندى \ ملحدون يستحمون بعطر الفجرِ \ شرفاتٌ لزراعةِ الوردِ \ أمٌ تعجنُ قلبها مع الخبزِ".
هكذا كُنّا نحيا حلبَ ..
الخيالُ قاصرٌ على حلبَ \ الحنينُ صادقٌ في حلبَ.
طلقةٌ في المسار الخاطئ وينفضُّ المشهدُ.
حلب .. ذاكرةٌ أزليةٌ رغم الدمار، جنون حلبَ في فن الخراب ..
تصيحُ المدينةُ .. (مزّق .. مزّق .. فالذكرياتُ تعصى على الزوال)
حلب .. حواراتُ الأبد العشوائية، طرقاتٌ لا تُنسى، أرصفةٌ وطأتها الأقدام المقدّسة.
حلب المكان \ الزمان ..
حلب .. ذاكرةٌ عتيقةٌ وبلاغةُ مشهد.

ثورة الخالدي

صحافة أيام زمان

/جريدة الوطن/

صدرت جريدة الوطن لصاحبها ورئيس تحريرها شاكر نعمت الشعباني في حلب في ١٩٢٠/١/٨ في أثناء الحكم الفيصلي العربي في سورية وقبل قيام الانتداب الفرنسي بعدة أشهر,
وكانت جريدة عربية سياسية اجتماعية علمية اقتصادية وحملت شعاراً جاء فيه (حب الوطن من الإيمان) وجاء (إن لسان حال الجمعية الديمقراطية الوطنية بحلب), هذه الجمعية التي تحولت إلى حزب سياسي هو (الحزب الوطني السوري) وكان مؤسسه أيضاً شاكر نعمت الشعباني, وجاءت في أربع صفحات من القطع المتوسط, وكانت تصدر مرتين في الاسبوع بشكل مؤقت, وأغلقت هذه الصحيفة عند قيام الانتداب الفرنسي, وقد أصدر صاحبها فيما بعد في حلب أيضاً في ١٩٢٨/٤/١٨ جريدة باسم (الأهالي) وكانت جريدة سياسية وطنية حرة لسانها لسان حال الحزب الوطني السوري.

شغب

أنا أبو شنكل، والله لا أعرف كيف صرت محللاً سياسياً.. أنا بالأساس أزعر، وكنت معروفاً بالقرية بضربة الشنكل التي لا تخيب، كنت أنا وأولاد عمي نسيطر على القرية، "وما كان حدا يسترجي يتحلفص بحضورنا".
وفي المرحلة الإعدادية سجلت في شبيبة الثورة، وصرت بالإضافة لضربة الشنكل، أكتب التقارير بالشباب. "شي بعتو عالمعتقل وشي حرمتو من الوظيفة عند الدولة"، حتى أنني مرة كتبت تقريراً بأخي لأنه أخبر والدي أنني أدخن بالسر عنه.
وفي البكالوريا، رتبت أموري بشكل جيد، روشيتات احترافية، علامات إضافية من دورة الصاعقة، واستطعت أن أدخل كلية الحقوق. تخيلو المحامي أبو شنكل "شي بضحك".
في الجامعة مارست هوايتي في ضرب الشناكل وطق البراغي وسلخ التقارير بالطلاب والأساتذة، حتى صرت الصديق المقرب لضباط الأمن، والفتى المدلل لفرع الحزب في الجامعة، وهكذا وبقدرة قادر صرت رئيساً لفرع اتحاد الطلاب بالجامعة
وصار الكل يخاف مني طلاباً وموظفين وأساتذة.
ولأن الفرصة جاءت على رجليها، قررت أعمل اختصاص وأحصل على شهادة الدكتوراه، فاستطاع الشباب الطيبة دعمنا والحصول على منحة لدراسة القانون الدولي في جامعات موسكو، وهناك حصلت على شهادة الدكتوراه بمساعدة سفارتنا في موسكو، ففي موسكو لا دراسة ولا هم يحزنون، فقط نساء وفودكا وكتابة تقارير بالطلاب الموالين والمعارضين على حد سواء، فأنا في موضوع التقارير الأمنية لا أعرف والدي.
المهم رجعت إلى سوريا، ومباشرة باشرت بالحفر لرئيس قسم القانون الدولي، فأنا من وجهة نظري انني استحق هذا المكان، لكن اللعين كان مدعوماً، "بس على مين يا بابا، ما أنا أبو شنكل ولووووووو". خلال اشهر من عودتي تم تعييني رئيساً للقسم.
أشهر قليلة ولم يسخن الكرسي تحتي، إلا ومجموعة من المشاغبين والفوضويين بدؤوا بالتظاهر مطالبين بالحرية والتي لا أعرف ما هي ويسمونها كرامة وعدالة، وتقديراً لفضل أجهزة الأمن عليّ، ولأنني لا أستطيع رفض طلب لهم، لبيت فوراً الطلب مني للعمل كمحلل سياسي، وتم إيفادي مع مجموعة من المتسلقين أساتذة جامعات، أعضاء مجلس شعب، وبعض الإعلاميين، إلى بيروت للالتحاق بدورة تأهيل في فن الكذب وتلفيق الحقائق ودورة أخرى في تطوير مهارات السب والشتم.
بعدما رجعت من بيروت بيومين، تم استدعائي لمناظرة تلفزيونية على قناة مغرضة مع معارض ما، ياجماعة.. أنا حينما لمحت قرعة المعارض تزلزل بدني، وفوراً وبدون أن أفهم ما هو الموضوع بدأت بالسب والشتم، مستخدماً القاموس الذي تعلمته في بيروت، وبدأت أصرخ به: يا عميل، يا حذاء يا حشرة، يا معتوه، يا ابن الـ...، تافه، حثالة (وهذه الشتيمة سمعتها من مساعد في مخفر شرطة القرية بعد مشاجرة، وأعجبتني، لم أتعلمها في دورة التأهيل في بيروت). المهم كانت شتائمي تنهال على خصمي رشاً ودراكاً، كان يهمني أن يراني أولياء نعمتي ضباط الأمن، ويرضون عني، فهذه فرصتي. ونسيت في غمرة انفعالي انني (بروفيسور) ومرشح لأكون عميد كلية الحقوق، المهم أن المعارض لم يسكت، وقال عني انني ألمع حذاء السلطة.
خطر ببالي أن أسلخه شنكل، وتذكرت أننا على الهواء مباشرة، فقلت نكتب فيه تقريراً للأمن، ثم تداركت: أساساً هو بعيد وخارج سوريا، ولن تستطيع الأجهزة الأمنية فعل شيء له، طيب والحل ؟
كوني رجل قانون (دولي) قررت ان أرفع عليه دعوة قضائية (بالمناسبة أنا أعمل بالقانون بأوقات فراغي فقط) وإذا لم أقدر أن أسجنه هنا، سأسجنه في بلاد الاغتراب.

أبو الشمقمق

عيد تشهيد

حلب

صحيفة نصف شهرية
تصدر من مجلس محافظة حلب الحرة

المدير المسؤول
مجمد يحيى نعناع

رئيس التحرير
حسين برو

مدير التحرير
بدر حسين

هيئة التحرير
ضياء العبدالله
ثورة الخالدي
علي جيلاني
أبو الوليد

تصوير
فراس بوزان
نزهت أبو الورد
مأمون هلال

غلاف أمامي
الفنان محمد غماد

غلاف خلفي
الفنان منير الشعراني